أراد احذر وقال رؤبة .

363 .

- (نظار كي أركبها نظار ...) .

أراد انظر فلو لم يكن فعل الأمر مبنيا وإلا لما بنى ما ناب منابه وما ذكره الكوفيون على هذا فسنذكر فساده في الجواب عن كلماتهم في موضعه إن شاء ا تعالى .

أما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إن الأصل في أفعل لتفعل قلنا لا نسلم قولهم كما قالوا للغائب ليفعل قلنا فكان يجب أن لا يجوز حذف اللام منه كما لا يجوز في الغائب قولهم إنما حذفت في الأمر للمواجه لكثرة الاستعمال قلنا هذا فاسد لأنه لو كان الأمر كما زعمتم لوجب أن يختص الحذف بما يكثر استعماله دون ما يقل استعماله نحو أحر نجم واعر نزم وأعلوط وأخروط وأسبطر وأسبكر وما أشبه ذلك من الأفعال لأن الحذف لكثرة الاستعمال إنما يختص بما يكثر في الاستعمال ألا ترى